(ثلاثاً فلمّا أن أصابتْ فؤادَه ... بسَهْمَيْن من كَحْلٍ دعتْ بهَجِيرِ) .

(بأَصهَبَ يَرْمِي للزّمام برأسِه ... كأنّ على ذِفْراه نَضْخَ عَبِيرِ) .

(جلتْ إذ جلت عن أهل نجدٍ حَميدةً ... جَلاَءَ غنيٍّ لا جلاءَ فقيرِ) .

(وقالت وما زادتْ على أن تبسّمتْ ... عَذِيرَكَ من ذي شَيْبةٍ وعَذِيري) .

(عَدِمتُ الهوى ما يَبْرَح الدهرَ مُقْصِداً ... لقلبي بسَهْمٍ في اليدين طَرِيرِ) .

(وقد كان قلبي مات للوَجْد مَوْتةً ... فقد هَمّ قلبي بعدَها بِنَشَورِ) قال فقلت ما أضحكك فقال كذب ابن ميادة وا ما جلت إلا على حمار وهو يذكر بعيرا ويصفه وأنها جلت جلاء غني لا جلاء فقير فأنطقه الشيطان بهذا كله كما سمعت .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني موسى بن زهير قال مكثت أم جحدر عند زوجها زمانا ثم مات زوجها عنها ومات ولدها منه فقدمت نجدا على إخوتها وقد مات أبوها